

## العوامل المؤثرة في مدة إقامة السائح في الأردن من جانب الطلب

أكرم رواشده\*

### ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة في مدة إقامة السائح في الأردن من جانب الطلب (السائح) كالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للسياح وخصائص حركتهم السياحية إلى الأردن، وعدد مرات زيارة الأردن، والهدف من الزيارة، وكيفية تنظيم الرحلة كمتغيرات مستقلة ومدى تأثيرها على المتغير التابع (مدة الإقامة). وتحقيقاً لهذا الهدف اعتمدت الدراسة على استبانة وزعت على عينة مكونة من (274) سائحاً غالبيتهم من السياح القادمين بشكل فردي كونهم أكثر تحكماً في مدة إقامتهم من القادمين على شكل مجموعات عن طريق مكاتب السياحة والسفر، وتم اختيار العينة بشكل عشوائي من زوار المواقع السياحية في الأردن. وقد اعتمدت الدراسة على الأسلوب الإحصائي تحليل الانحدار الثنائي (Linear Regression) للتنبؤ بقسمة المتغير التابع. وبينت الدراسة أن الأردن تعد من الدول ذات الإقامة السياحية المنخفضة (اقل من خمس ليالي). كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التأثير على مدة إقامة السائح في الأردن عند عدد من المتغيرات، وقد كانت أعلى هذه الفروق عند: الذكور، والجنسية البلجيكية، والسياح الذين لديهم تجربة سياحية في الأردن من قبل، وأولئك المقيمين في الشقق المفروشة، وأصحاب الإنفاق المرتفع (أكثر من 4000 دولار) في الزيارة الواحدة، والسياح الذين كانت دوافعهم لزيارة الأردن: المناخ والعوامل الطبيعية والبحر الميت. بالإضافة إلى السياح الذين كان لديهم رضاء عال عن الأمن والاستقرار والمطاعم السياحية والدليل السياحي في الأردن. وقد أوصت الدراسة بضرورة تكاتف جهود أصحاب القرار السياحي من القطاعين العام والخاص للتعاون فيما بينهم لإبراز الأردن كمقصد سياحي آمن ومستقر من ناحية، والسعي إلى ترويجه كمقصد سياحي بحد ذاته في ظل الظروف السياسية في دول الجوار الجغرافي، وكذلك تقديم منتج سياحي متنوع بقيمة سعرية منافسة مع هذه الدول.

الكلمات المفتاحية: الأردن - مدة الإقامة السياحية - الطلب السياحي - السائح - السياحة.

© جميع الحقوق محفوظة لجمعية كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية 2014.

\* قسم السياحة والسفر، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.

## مقدمة:

يعد اختيار المقصد السياحي، ونوع الفندق وتصنيفه، ووسيلة النقل المستخدمة للوصول للمقصد، وكذلك مدة الإقامة السياحية من أهم القرارات التي يأخذها السائح بالاعتبار عند اتخاذ قراره لرحلة سياحية ما، فطول مدة الإقامة السياحية أو قصرها يتم دراستها في الأدب السياحي من جانبي العرض والطلب. ويُعرف (Medlik, 2003) الطلب السياحي على أنه " عدد الأشخاص الذين يسافرون أو لديهم الرغبة في السفر إلى أي مقصد سياحي بعيداً عن أماكن سكنهم المعتادة، لزيارة المقومات السياحية في ذلك المقصد واستخدام الخدمات السياحية فيه".

يمكن دراسة العوامل المؤثرة في مدة الإقامة السياحية من جهة الطلب بالاعتماد على الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للسائح، والأموال المخصصة للرحلة، ومدة إجازة السائح، ومدى إعجابه وانطباعه عن المنطقة التي يزورها. ولكنها تعتمد من جهة العرض على مدى تنوع المنتجات والخدمات ومقومات الجذب السياحي في المقصد السياحي. ويشير (Alleger and Pouf, 2006) إلى أن مدة الإقامة السياحية تتأثر بشكل مباشر وغير مباشر بنوعين من العوامل منها العوامل الشخصية كالعمر والحالة الاجتماعية وحجم العائلة والمستوى التعليمي والجنسية وغيرها. وكذلك العوامل الاقتصادية كالدخل والوظيفة ومستوى الأسعار في المقصد السياحي.

وتشير منظمة السياحة العالمية أن مدة الإقامة تعد واحدة من المتغيرات الرئيسة التي توضح الاتجاه العام نحو الإنفاق السياحي (WTO, 2007). فالسياح الذين تكون مدة إقامتهم قصيرة يتجهون إلى الإقامة في مناطق الجذب السياحي الرئيسية مما يعني تركيز الفائدة الاقتصادية لإنفاقهم في هذه المناطق، بينما الذين يقيمون لفترة أطول يزورون مناطق سياحية متعددة سواء الرئيسة منها أو الهامشية، مما يعني أن الفائدة الاقتصادية تكون أعم وأشمل. كما أن مدة الإقامة من المتغيرات التي تساعد صناع القرار السياحي في تحديد نوع المنتجات السياحية المقدمة، فمدة الإقامة الطويلة تتطلب توفير خدمات وتسهيلات ونشاطات سياحية متنوعة مقارنة مع مدة الإقامة القصيرة. وفيما يتعلق بالعلاقة بين مدة الإقامة ومعدل الإنفاق فمن البديهي القول انه مع زيادة مدة الإقامة يزيد الإنفاق السياحي وهذا ما أشارت إليه دراسة (Mules, 1998). أما في دراسة (Mok and Iverson, 2000) فقد أشاروا إلى أن معدل الإنفاق السياحي لا يتأثر كثيراً بمدى الإقامة، فالسائح يملك مقدراً معيناً من النقود يسعى إلى إنفاقها مهما كانت مدة الإقامة في الرحلة الواحدة.

ويشير (Yang and Liu, 2003) إلى أن مدة الإقامة السياحية في الوقت الحالي آخذة بالتراجع وذلك لكون السياح يسعون إلى تعدد رحلاتهم السنوية، فبدلاً من قضاء مدة إقامة طويلة في رحلة واحدة ومقصد واحد، فإن الاتجاه الحديث عند غالبية السياح يسير نحو تعدد الرحلات

السنوية وزيارة أكثر من مقصد سياحي، ومثل هذا الأمر قد يساهم في قصر مدة الإقامة للرحلة الواحدة.

وستركز هذه الدراسة على بيان العوامل المؤثرة في مدة إقامة السائح في الأردن من جانب الطلب كالتغيرات الاقتصادية، والاجتماعية، وخصائص الرحلة إلى الأردن، ودوافع السياح لزيارة الأردن وأرائهم عن الخدمات السياحية المقدمة.

### الدراسات السابقة:

قليلة هي الدراسات التي تناولت موضوع العوامل المؤثرة في مدة الإقامة السياحية في الأردن، ومنها دراسة (Aloudat, 2010) والتي بينت أن مدة الإقامة السياحية في الأردن تعد منخفضة إذا ما قورنت بالدول المجاورة كمصر مثلاً التي وصلت فيها مدة الإقامة السياحية في عام 2006 حوالي (9.83) ليلة، وبينت أن الأمر عائد إلى أن غالبية السياح القادمين للأردن يزوروا كجزء من مقصد سياحي يضم مصر وسوريا وفلسطين ولبنان.

قام (Judith, 1999) بدراسة حول السياح غير الأميركيين الذين زاروا أمريكا وقد لاحظ أن هدف الزيارة يلعب دوراً كبيراً في تحديد مدة الإقامة. فالسياح القاصدون للسياحة الثقافية يميلون إلى البقاء لمدة أطول وينفقون أموالاً أكثر مقارنة بالسياح القاصدين لأنواع السياحة الأخرى. وفي دراسة (Barros et al, 2008) بين أن أهم العوامل التي تؤثر في مدة إقامة السائح في بعض دول أمريكا الجنوبية مرتبة تنازلياً على النحو التالي: الميزانية المخصصة للرحلة السياحية، خصائص ومدى جاذبية المقصد السياحي، الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للسائح، كما بين أن تكرير الزيارة يلعب دوراً كبيراً في زيادة مدة الإقامة.

أما دراسة (Gokovali et al, 2006) التي سعت لتحديد العوامل المؤثرة في مدة الإقامة السياحية في تركيا فقد بينت أن أهم هذه العوامل تتمثل في الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسياح (كالجنسية، والعمر، والمهنة...)، ونوع الحجز في الفنادق، وكذلك الزيارات السابقة، والصورة السياحية عن المقصد السياحي، والتوصيات التي حصل عليها السائح من الأهل والأصدقاء. هذا وقد صنف مدة الإقامة السياحية في دراسته إلى ثلاثة أصناف: مدة الإقامة القصيرة تلك التي تقل عن خمسة أيام، ومدة الإقامة المتوسطة تلك التي تتراوح بين خمسة إلى ثمانية أيام، في حين أن مدة الإقامة الطويلة تلك التي تزيد عن ثمانية أيام. وستعتمد هذه الدراسة هذا التصنيف لتحليل العوامل المؤثرة في مدة إقامة السياح من جانب الطلب في الأردن. أما (Martines-Gorcias and Raya, 2008) فقد وجدوا أن أكثر العوامل التي تلعب دوراً في تحديد مدة إقامة السائح في إسبانيا تتمثل في عدد من المتغيرات أهمها: جنسية السائح، والعمر،

والمستوى التعليمي، ونوع الإقامة، والموسم السياحي، والمسافة الجغرافية بين منطقة الهدف والمقصد السياحي.

وفي دراسة (Menezes et al, 2008) التي حاولت تحليل العوامل المؤثرة في مدة إقامة السياح في جزر الأزوري (Azores) مستخدمة بذلك استبانة احتوت على مجموعة من المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وخصائص الرحلة السياحية، إذ وجدت أن تأثير هذه العوامل والمتغيرات كان تنازلياً على النحو التالي: الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للسائح (كالعمر، والجنسية، والحالة الاجتماعية....) ثم طبيعة وتنظيم الرحلة السياحية، ثم الصورة التي تخيلها السائح عن المنطقة قبل القدوم، فمدى تطبيق منطقة الهدف لعناصر الاستدامة في المشاريع والمواقع السياحية. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة إيجابية بين طول مدة الإقامة وتكرير الزيارة أيضاً.

وفي دراسة (Barros and Machado, 2010) التي أجريت في جزيرة ماديرا Madeira إحدى الجزر البرتغالية في المحيط الأطلسي لتحديد العوامل التي تؤثر في مدة إقامة السياح في تلك الجزيرة. فقد توصلت الدراسة إلى أن العمر والجنس والمستوى التعليمي كان لهم تأثير واضح على الإقامة في الجزيرة، كما كان للجنسية أثر واضح في مدة الإقامة فالألمان أكثر إقامة من غيرهم من الجنسيات الأخرى على الرغم من أن البريطانيين أكثر عدداً وأقرب جغرافياً إلى الجزيرة من الألمان. كما بينت الدراسة انه كلما زاد معدل إنفاق السياح اليومي قلل ذلك من مدة الإقامة، هذا بالإضافة إلى أن الزيارات السابقة كان لها دور ايجابي في زيادة مدة إقامة السائح، كما أن نوعية الخدمات السياحية كان لها اثر واضح على زيادة مدة إقامة الزائر.

#### مشكلة الدراسة:

تعد الأردن من المقاصد السياحية التي تتميز بمدّة إقامة منخفضة تبعاً لتصنيف (Gokovali et al, 2006). فحسب إحصاءات وزارة السياحة والآثار الأردنية فقد بلغ معدل إقامة السياح في الفترة بين 1990 - 2009 (4,4) ليلة . وقد ساهم في انخفاض مدة الإقامة هذه جملة من الأسباب: أحدها من جانب العرض (الأردن) كحجم المقصد السياحي، وتعدد المنتجات السياحية، ومستوى الخدمات السياحية. والآخر من جانب الطلب (السائح) كالخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسائح، والهدف من الزيارة، والانطباع الذي يحمله السائح عن المقصد السياحي. لذا جاءت هذه الدراسة لتبين العوامل التي تؤثر في مدة الإقامة السياحية في الأردن من جهة الطلب بشكل أساسي.

### أهداف الدراسة:

- 1- معرفة واقع مدة الإقامة السياحية في الأردن وتطورها التاريخي ومحاولة تفسير تذبذبها.
- 2- معرفة العوامل التي تؤثر على مدة إقامة السائح في الأردن من جانب الطلب بشكل أساسي
- 3- تقديم الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها زيادة مدة إقامة السائح في الأردن.

### أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية القطاع السياحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، فقد بلغت مساهمة القطاع السياحي في الدخل القومي الأردني لعام 2012 حوالي (14.6%)، كما أن القطاع ساهم في خلق (43.942) فرصة عمل مباشرة في المنشآت السياحية المختلفة، هذا وقد كان مردود الأردن من الحركة السياحة لعام 2012 حوالي (2.4) مليار دولار أمريكي (دائرة الإحصاء السياحي، وزارة السياحة والآثار، 2012). وكذلك أهمية مدة الإقامة السياحية في تعظيم الفوائد الاقتصادية المتأتية من الحركة السياحية في الأردن، ولذلك فإن مدة الإقامة تعد مؤشراً على كثير من الأمور منها: مدى رضا السياح عن المنتج السياحي الأردني، وكذلك مؤشر على المردود الاقتصادي من السياحة، بالإضافة إلى أن طول مدة الإقامة يعكس أهمية المقصد السياحي على خارطة السياحة العالمية.

### أسئلة الدراسة:

- 1- ما الخصائص الاجتماعية والديموغرافية لعينة الدراسة؟
- 2- ما خصائص الحركة السياحية (السلوك السياحي) لعينة الدراسة.
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدة الإقامة السياحية في الأردن تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والديموغرافية لعينة الدراسة؟
- 4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدة الإقامة السياحية في الأردن تبعاً لخصائص الحركة السياحية لعينة الدراسة؟
- 5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدة الإقامة السياحية في الأردن تبعاً لدوافع عينة الدراسة؟
- 6- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدة الإقامة السياحية في الأردن تبعاً لمدى رضى عينة الدراسة عن الخدمات السياحية؟

## منهجية الدراسة:

للقوف على تحقيق أهداف الدراسة فقد قام الباحث بمراجعة الأدب النظري المتعلق بمدة الإقامة السياحية، والرجوع إلى إحصاءات وزارة السياحة والآثار الأردنية المتعلقة بمدة الإقامة السياحية في الأردن، وبالاعتماد على الدراسات السابقة مثل ( Judith, 1999. Barros, 2008. ) ( Gokovali, 2006 ) قام الباحث بتصميم أداة الدراسة (الاستبانة) التي احتوت على مجموعة من الأسئلة أهمها:

- 1- الخصائص الديموغرافية والاقتصادية للسياح كالعمر والجنسية والمستوى التعليمي والدخل الشهري.
- 2- طبيعة الرحلة والهدف من الزيارة ومدى تكرير الزيارة إلى الأردن.
- 3- دوافع السياح لزيارة الأردن وأراؤهم عن الخدمات السياحية المقدمة.

هذا وقد جاء مقياس أداة الدراسة وفق تدرج ليكرت الخماسي Likert Scale عند البند المتعلق بدوافع السياح لزيارة الأردن، ومستوى تقييمهم للخدمات والتسهيلات السياحية المقدمة لهم. حيث الرقم (1) يعني "غير موافق بشده" على العبارات الواردة في المقياس، أما الرقم (5) فيعني "موافق بشده"، في حين أن الرقم (3) قد مثل متوسط المقياس ويعني أن الإجابة محايدة.

تألف مجتمع الدراسة من سياح المبيت من الأجانب (غير العرب) القادمين للأردن في الفترة الممتدة من (2010-9-20 ولغاية 2012-10-20). أما عينة الدراسة فتضمنت (274) سائحا من الأجانب القادمين للأردن بشكل فردي، تم اختيارهم بشكل عشوائي من زوار المواقع السياحية في الأردن مثل: جرش وعجلون وأم قيس وجبل القلعة والمدرج الروماني، حيث وزعت عليهم استبانة صممت لهذا الغرض واحتوت على مجموعة من المتغيرات منها: المتغير التابع: والمتمثل في مدة إقامة السياح بالليلة. والمتغيرات المستقلة: والتي تشمل الجنس، العمر، الجنسية، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الدخل الشهري، وعدد مرات زيارة الأردن من قبل... الخ. و لأغراض تحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- المتوسطات الحسابية والتكريرات والنسب المئوية.
- 2- تطبيق معادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) لأغراض التأكد من ثبات أداة الدراسة.
- 3- جداول الاقتتران Cross Tabulation لبيان العلاقة بين طول فترة الإقامة والحالة الاجتماعية.

4- تحليل الانحدار الثنائي Linear Regression الذي يستخدم للتعنبؤ بقيمة المتغير التابع (مدة الإقامة السياحية) من خلال مجموعة من المتغيرات المستقلة كالمغيرات الاجتماعية والديموغرافية، وخصائص الحركة السياحية، ودوافع السياح، ومدى رضاهم عن الخدمات السياحية.

#### صدق أداة الدراسة وثباتها:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المتخصصين في مجال السياحة في عدد من الجامعات الأردنية وتم إجراء بعض التعديلات على فقراتها بناء على ملاحظاتهم لتخرج بنتائج عملية تمكنها من تحديد العوامل التي تلعب دوراً في تحديد مدة إقامة السياح في الأردن. كما تم حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) والتي كانت (0.91) مما يؤكد ثبات الأداة لإغراض استخدامها في الدراسة الحالية.

#### مدة الإقامة السياحية في الأردن:

تعد الأردن تبعاً لتصنيف (Gokovali et al, 2006) من المقاصد السياحية ذات الإقامة المنخفضة فقد وصل مدة الإقامة السياحية في الفترة بين 1990-2009 كما يظهر من الجدول (1) إلى (4.4) ليالي، وهذا الأمر يعود إلى عدة أسباب نذكر منها صغر مساحة الأردن، وأن السياحة الأثرية الثقافية هي الصورة الرئيسة للمنتج السياحي الأردني التي تتميز بقصر مدة الإقامة كما يشير (برهم، 2000).

جدول (1) معدل الإقامة السياحية باللييلة في الأردن للفترة بين 1990-2009

العام	معدل الإقامة باللييلة	معدل النمو %	العام	معدل الإقامة باللييلة	معدل النمو %
1990	5.07	-	2000	4.27	0.71
1991	5.09	0.4	2001	4.63	8.4
1992	4.71	7.5-	2002	4.35	6.1-
1993	4.84	2.8	2003	4.45	2.3
1994	4.44	8.3 -	2004	4.50	1.1
1995	3.75	15.5 -	2005	4.52	0.4
1996	3.58	4.5-	2006	4.2	7.1-
1997	3.88	8.4	2007	4.4	4.8
1998	4.11	5.9	2008	4.3	0.2-
1999	4.24	3.2	2009	4.8	11.6

\* وزارة السياحة والآثار، دائرة الإحصاء السياحي، 2010

نلاحظ من خلال الجدول (1) تطور مدة الإقامة السياحية في الأردن منذ عام 1990 وحتى عام 2009 والتي يظهر تذبذبها ارتفاعا وانخفاضا بين الفترة والأخرى. وفيما يتعلق بفترات التراجع فكان أعلاها تلك الفترة التي تلت توقيع اتفاقية السلام الأردنية الإسرائيلية عام 1994 والتي تراجعت بنسبة (15.5%) في عام 1995 مقارنة مع عام 1994 التي كانت نسبة التراجع فيها (8.3%) مقارنة مع عام 1993 وذلك لأن الكثير من السياح أصبح بإمكانهم زيارة الأردن وإسرائيل ضمن برنامج سياحي واحد بعد أن كان من الصعب دخول السياح إلى الأردن عن طريق إسرائيل، كما أن العديد من برامج الترويج السياحية الإسرائيلية أخذت تروج للمواقع السياحية الأردنية كجزء من برنامج سياحي لزيارة إسرائيل.

وصلت نسبة التراجع في عام 1992 (7.5%) مقارنة مع عام 1991 وذلك نتيجة لحرب الخليج الثانية التي أثرت على عدد السياح في تلك الفترة بحيث تراجع عددهم في عام 1991 إلى (439.481) سائح مقارنة مع (577.446) سائح في عام 1990. أما حرب الخليج الثالثة والتي بدأت في عام 2002 فقد كان لها تأثير واضح أيضا على مدة الإقامة السياحية حيث بلغ معدل التراجع في ذلك العام (6.1%) بالمقارنة مع العام السابق. أضف إلى ذلك أن الحرب اللبنانية الإسرائيلية في عام 2006 قد أثرت على مدة الإقامة السياحية في الأردن والتي تراجعت بنسبة (7.1%) مقارنة مع عام 2005.

بلغ عدد سياح المبيت الذين زاروا الأردن لعام 2012 حوالي (4.162.367) سائح وذلك بزيادة (5.1%) مقارنة مع عام 2011 الذي استقبلت الأردن خلاله حوالي (3.959.643) سائح. وقد شكل السياح العرب ما نسبته (74.5%) من مجموع سياح المبيت القادمين للأردن لعام 2012، في حين بلغت نسبة السياح غير العرب (25.5%) أما عدد السياح القادمين على شكل مجموعات سياحية عن طريق مكاتب السياحة والسفر لعام 2012 فقد بلغ حوالي (446.165) سائح ويشكلون ما نسبته (10.7%) من مجموع السياح القادمين للأردن (دائرة الإحصاء السياحي، وزارة السياحة والآثار، 2012). وقد كان معدل إقامة هؤلاء كما في الجدول 2-



جدول (2) مدة الإقامة السياحية في الأردن للمجموعات السياحية القادمة عن طريق مكاتب

السياحة والسفر حسب الإقليم

2009	2008	2007	2006	2005	2004	مجموعات الدول
3.1	2.2	2.4	1.9	2	3.5	الدول الأفريقية
3.6	3.2	3	2.7	2.7	3.6	الدول الأمريكية
2.9	2.6	2.3	2.2	2.3	2.5	دول آسيا والباسفك
5.5	5	5.1	5.2	5.3	5.4	الدول الأوروبية
3.9	3.9	4.4	3.6	3.9	3.9	الدول العربية
3.8	3.4	3.4	3.1	3.2	3.8	المتوسط

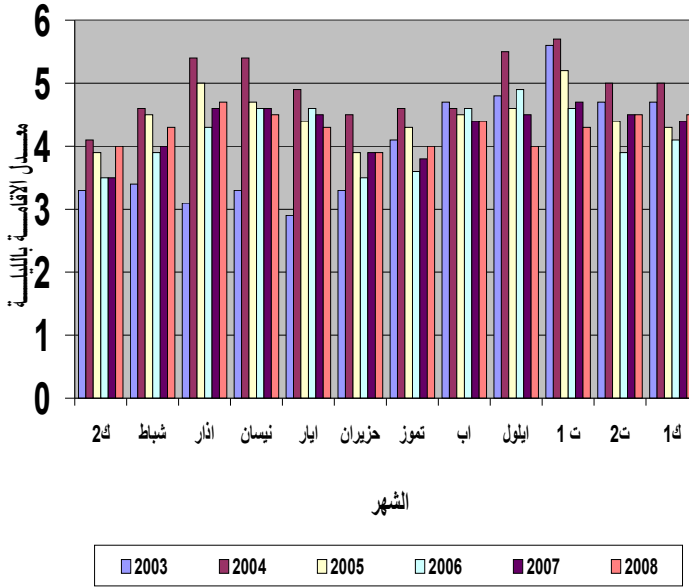
\*مديرية الإحصاء السياحي، وزارة السياحة والآثار، 2012

نلاحظ من خلال جدول -2- أن معدل الإقامة عند جميع المجموعات كان منخفضاً باستثناء الجنسيات الأوروبية، ثم جاء في المرتبة الثانية سياح الدول العربية فعلى الرغم من أن معدل إقامة العرب القادمين للأردن خلال الفترة 2011/2010 بلغت (24.2) ليلة (دائرة الإحصاءات العامة، 2012) إلا إننا نلاحظ انخفاضها في هذا الجدول كونه يتحدث عن السياح العرب القادمين على شكل مجموعات سياحية. أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت دول أمريكا والتي تشمل الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، ثم دول آسيا والباسفك وأخيراً مجموعة الدول الإفريقية. وتبعاً لتصنيف (Gokovali et al, 2006) فإن جميع المجموعات السياحية القادمة للأردن تتميز بمعدل إقامة منخفض باستثناء مجموعة الدول الأوروبية والتي كان معدل إقامتهم خلال الفترة 2004-2009 (5.25) ليلة (معدل إقامة متوسط).

نلاحظ من خلال الشكل (1) الخاص بتطور معدل الإقامة السياحية في الأردن بالليلية للمجموعات السياحية حسب الشهر للفترة بين 2003-2008 أن أعلى معدل إقامة كان في عام 2004 و 2005 وذلك لعودة الحركة السياحية إلى طبيعتها بعد عودة الأمن والاستقرار إلى المنطقة بعد أحداث 11/أيلول عام 2001. كما ونلاحظ أن أعلى معدل الإقامة في الأردن بالنسبة للمجموعات السياحية حسب الشهر في فترتي الربيع (آذار ونيسان) والخريف (تشرين الأول والثاني) لكونهما يشهدان حركة مجموعات سياحية أوروبية وأمريكية نشطة، نتيجة للإجازات التي يحصل عليها السياح في عيد الفصح في فترة الربيع، ونتيجة اعتدال الحرارة في الأردن في فترة الخريف مقارنة بمناخ أوروبا وأمريكا من نفس الفترة.

يعود انخفاض معدل الإقامة في فترة الصيف (حزيران وتموز وأب) كما هو واضح في الشكل (1) على الرغم من أن هذه الفترة هي ذروة السياحة العربية التي تتميز بمدة إقامة طويلة، كون الشكل يعالج مدة الإقامة للسياح المجموعات.

شكل (1) معدل الإقامة السياحية في الأردن للفترة 2003-2008 حسب الشهر



تشير بيانات مديرية الإحصاء السياحي في وزارة السياحة إلى أن كلاً من البحر الميت ، ومدينة عمان تحتلان المرتبة الأولى في مدة الإقامة السياحية من بين مناطق الجذب السياحي للفترة 2006-2009 والتي بلغت في المتوسط (2.7) ليلة لكل منهما، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العقبة (2.3) ليلة. ثم البتراء التي بلغ متوسط مدة الإقامة فيها في الفترة نفسها (1.9) ليلة. (مديرية الإحصاء السياحي، وزارة السياحة، 2010).

مناقشة النتائج:

أولاً: الخصائص الاجتماعية والديموغرافية لعينة الدراسة:

جدول (3) الخصائص الاجتماعية والديموغرافية لعينة الدراسة

النسبة	التكرار	المتغير	
46.7	128	ذكر	الجنس
53.3	146	أنثى	
57.7	158	أعزب	الحالة الاجتماعية
42.3	116	متزوج	
8	22	الولايات المتحدة	الجنسية
13.9	38	بريطانيا	
1.5	4	كندا	
5.8	16	ألمانيا	
14.6	40	فرنسا	
5.8	16	استراليا	
9.5	26	اسبانيا	
1.5	4	روسيا	
10.2	28	ايطاليا	
3.6	10	هولندا	
1.5	4	سويسرا	
1.5	4	السويد	
2.2	6	بلجيكا	
2.2	6	نيوزلندا	
0.7	2	النمسا	
17.5	48	أخرى	
3.6	10	اقل من 20 سنة	
26.3	72	20-29 سنة	
31.4	86	30-39 سنة	
14.6	40	40-49 سنة	
16.8	46	50-59 سنة	
7.3	20	60 سنة فأكثر	

النسبة	التكرار	المتغير	
19.7	54	ثانوية عامة	المستوى التعليمي
31.4	86	بكالوريوس	
37.2	102	دبلوم	
11.7	32	دراسات عليا	
16.1	44	اقل من 500 دولار	الدخل الشهري
8	22	1000-5001 دولار	
20.4	56	1500-1001 دولار	
16.1	44	2000-1501 دولار	
39.4	108	أكثر من 2000 دولار	
15.3	42	وظيفة حكومية	الوظيفة
48.9	134	قطاع خاص	
18.2	50	طالب	
17.5	48	أخرى	

يظهر من الجدول (3) السابق أن نسبة الإناث هي الأكثر في عينة الدراسة بنسبة بلغت (53.3%) من جميع أفراد العينة، وغالبيتهم من العزاب بنسبة (57.7%)، وحسب الجنسية فقد جاء الفرنسيون في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (14.6%) ثم الجنسية البريطانية بنسبة (13.9%). أما فيما يتعلق بالعمر فقد جاءت الفئة (30-39) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (31.4%) وهذا قد يتعارض مع الدراسات التي تشير إلى أن غالبية زوار الأردن هم من فئة كبار السن Third age ولكن ما يبرر ذلك أن الدراسة اعتمدت على السياح القادمين على شكل أفراد Individual نظموا رحلتهم في الغالب بأنفسهم وليس عن طريق مكاتب السياحة والسفر، أما كبار السن ففي الغالب يأتون على شكل مجموعات سياحية منظمة من قبل مكاتب السياحة والسفر. وبالنسبة للمستوى التعليمي فقد كانت غالبية أفراد العينة من حملة درجة الماجستير (37.2%). والنسبة الأكبر من أصحاب الدخل المرتفع أكثر من 2000 دولار شهريا (39.4%) ويعملون في القطاع الخاص (48.9%).

ثانياً: خصائص الحركة السياحية لعينة الدراسة إلى الأردن:

جدول (4) خصائص الحركة السياحية لعينة الدراسة إلى الأردن

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	
عدد مرات زيارة الأردن من قبل	ولا مرة	242	88.3	
	مرة واحدة	20	7.3	
	مرتين	6	2.2	
	ثلاث مرات فأكثر	6	2.2	
كيف عرفت عن الأردن	الانترنت	54	19.7	
	الأقارب والأصدقاء	72	26.3	
	وسائل الإعلام	34	12.4	
	الكتب والمجلات	68	24.8	
	مكاتب السياحة والسفر	22	8	
	أخرى	24	8.8	
	هدف الزيارة إلى الأردن	زيارة المواقع الأثرية والتاريخية	144	52.6
زيارة الأهل والأصدقاء		18	6.6	
السياحة البيئية		18	6.6	
السياحة الدينية		10	3.6	
المؤتمرات		8	2.9	
المغامرة		54	19.7	
الدراسة		2	0.7	
أخرى		20	7.3	
عدد الأطفال المرافقين في الرحلة		بدون أطفال	238	86.9
		1-2 طفل	22	8
	3-5 أطفال	10	3.6	
	أكثر من 5 أطفال	4	1.5	
مكان الإقامة	فندق غير مصنف	56	20.4	
	فندق بتصنيف 1 - 2 نجمة	36	13.1	
	فندق بتصنيف 3 نجوم	74	27	
	فندق بتصنيف 4 - 5 نجوم	98	35.8	
	شقق مفروشة	10	3.6	
طبيعة الحجز في الفندق	سرير فقط Bed Only	50	19.2	
	سرير مع إفطار BB	158	57.7	

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
	نصف حجز HB	38	13.9
	حجز كامل FB	28	10.2
هذه الرحلة عالمياً في هذا العام هي	الأولى	118	43.1
	الثانية	98	35.8
	الثالثة	36	13.1
	الرابعة	22	8
حجم الإنفاق في هذه الرحلة بالدولار	أقل من 500 دولار	50	18.2
	500 - 1000 دولار	76	27.7
	1001 - 1500 دولار	58	21.2
	1501 - 2000 دولار	30	10.9
	2001 - 3000 دولار	34	12.4
	3001 - 4000 دولار	10	3.6
	أكثر من 4000 دولار	16	5.8
كيفية تنظيم الرحلة	بشكل شخصي	154	56.2
	مكتب سياحة	92	33.6
	الأصدقاء والأقارب	18	6.6
	أخرى	10	3.6

يظهر من الجدول (4) والخاص ببيان خصائص الحركة السياحية لعينة الدراسة إلى الأردن بأن (88.3%) من أفراد العينة لم يزوروا الأردن من قبل، وأن (26.3%) منهم من عرف الأردن عن طريق الأقارب والأصدقاء، وكان هدف الغالبية زيارة المواقع الأثرية والتاريخية (52.6). وبما أن بعض الدراسات تشير إلى أن عدد الأبناء المرافقين في الرحلة السياحية يؤثر على مدة الإقامة أما سلباً أو إيجاباً فقد تبين أن (86.9%) من أفراد العينة ليس لديهم أبناء مرافقين في هذه الرحلة. وقد أشار (35.8%) بأنهم يقيمون في فنادق ذات التصنيف أربع وخمس نجوم، وأن طبيعة حجزهم كانت سرير وإفطار (Bed & Breakfast BB) بنسبة (57.7%). أما فيما يتعلق بعدد الرحلات التي قام فيها هذا العام فقد أشار (43.1%) من أفراد العينة أن هذه الرحلة هي الأولى. وكان معدل إنفاق (27.7%) من أفراد العينة خلال مدة إقامتهم في الأردن بين (500 - 1000 دولار). كما أشار (56.2%) منهم أنهم نظموا رحلتهم بطريقة شخصية؛ وبالطبع هذا لكون الدراسة تعتمد السياح الفرديين بشكل خاص لأنهم أكثر تحكماً في مدة إقامتهم من سياح المجموعات التي تتحدد مدة إقامتهم مسبقاً من قبل وكلاء السياحة والسفر.

### ثالثاً: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدة إقامة السياح في الأردن تبعاً للمتغيرات الاجتماعية- الديموغرافية؟

أظهرت الدراسة أن متوسط مدة الإقامة لعينة الدراسة حوالي (8.26) ليلة، وهذه النسبة تبلغ ضعف مدة الإقامة حسب بيانات وزارة السياحة الأردنية (4.2) ليلة؛ وربما لأن الدراسة ركزت على السياح القادمين بشكل فردي وليس عن طريق مكاتب السياحة والسفر على شكل مجموعات والذين تحدد مدة إقامتهم بشكل مسبق قبل قدومهم للأردن. ويظهر من الجدول (5) التالي الفروق الإحصائية لمدة إقامة السياح تبعاً للمتغيرات الاجتماعية الديموغرافية كالعمر والجنس والمستوى التعليمي وطبيعة العمل والحالة الاجتماعية:

#### جدول (5) الدلالة الإحصائية لمدة إقامة السياح تبعاً للمتغيرات الاجتماعية الديموغرافية

المتغير	قيمة T	الدلالة الإحصائية
الجنس	- 1.989	0.04
الحالة الاجتماعية	1.801	0.07
الجنسية	- 2.308	0.02
العمر	- 0.424	0.67
المستوى التعليمي	0.855	0.39
الدخل	0.174	0.86
الوظيفة	- 1.722	0.15

يظهر من الجدول (5) السابق أن هناك متغيرين فقط من بين المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية لها فروق ذات دلالة إحصائية في التأثير على مدة الإقامة السياحية في الأردن عند عينة الدراسة وهما الجنس والجنسية. وفيما يتعلق بالجنس فقد كانت هذه الفروق لصالح فئة الذكور الذين كانت متوسط إقامتهم (8.91) ليلة مقابل (7.70) عند الإناث. أما فيما يتعلق بالجنسية فقد وجد أيضاً أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.02) وهذا ما توصلت إليه الدراسات السابقة (Menezes et al, 2008. Barros et al, 2010. Barros and Machado, 2010) في حين أن الجنسية أحد العوامل الهامة في تحديد مدة الإقامة السياحية

لكون الجنسية في العادة تعكس مستوى الدخل الفردي مما ينعكس بدوره على مدة الإقامة. وقد تبين أن أعلى مدة إقامة كانت عند الجنسية البلجيكية ثم الكندية فالسويسرية والنمساوية. أما أقل الجنسيات إقامة فقد كانت الاسبانية ثم الاسترالية فالسويدية.

رابعاً: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدة إقامة السياح في الأردن تبعاً لخصائص الحركة السياحية.

جدول (6) الدلالة الإحصائية في مدة إقامة السياح في الأردن تبعاً لخصائص الحركة السياحية

المتغير	Tقيمة	الدلالة الإحصائية
الهدف من الزيارة	-0.612	0.54
كم مرة زرت الأردن من قبل	3.556	0.00
كيف عرفت عن الأردن	4.003	0.00
عدد الأطفال المرافقين في الرحلة	2.103	0.03
مكان الإقامة	-2.284	0.02
طبيعة الحجز في الفندق	-1.107	0.26
هذه الرحلة في هذا العام هي رقم	-1.118	0.26
عدد الرحلات التي قمت بها هذا العام	4.905	0.00
كيفية تنظيم الرحلة	-1.180	0.23

يظهر من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدة الإقامة السياحية في الأردن تبعاً لبعض المتغيرات المتعلقة بخصائص الرحلة السياحية عند مستوى ثقة (0.05). فقد كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير عدد مرات زيارة الأردن من قبل فكلما زادت مرات الزيارة من قبل كلما زادت مدة الإقامة السياحية؛ وهذا يعني أن السائح قد امتلك تجربة سياحية إيجابية مما شجعه على تكرير الزيارة مرة أخرى، فقد كان متوسط مدة الإقامة عند الذين زاروا الأردن مرتين من قبل (13) ليلة، ثم تلتها الفئة التي زارت الأردن من قبل ثلاث مرات فأكثر بمتوسط إقامة بلغ (11) ليلة، أما الذين زاروا الأردن مرة واحدة من قبل فقد بلغ متوسط مدة إقامتهم (10.4) ليلة. أما أقل مدة إقامة فقد كانت عند الذين لم يزوروا الأردن من قبل بمتوسط بلغ (7.9) ليلة.

وقد كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية أيضاً بلغت (0.00) عند مصدر معلومات السياح عن الأردن. وعلينا الإشارة أن مصدر معلومات السياح عن الأردن تراوحت بين مكاتب السياحة والأصدقاء ووسائل الإعلام وغيرها، ولكون الدراسة ركزت على السياح الأفراد وليس المجموعات



فقد كان دور المكاتب بتعريفهم عن الأردن لا يتجاوز (33.6%) من أفراد عينة الدراسة، وكان متوسط مدة إقامة هؤلاء هي الأقل بين الفئات الأخرى (7) ليلة. أما أعلى متوسطات الإقامة تبعاً لهذا المتغير فقد كانت عند الفئة التي عرفت عن الأردن عن طريق وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة إذ بلغت (9.5) ليلة.

وفيما يتعلق بعدد الأطفال المرافقين في الرحلة السياحية فقد كان لها فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة بلغ (0.03) وتوضح النتائج أنه كلما زاد عدد الأطفال المرافقين زادت مدة الإقامة وربما يعود ذلك إلى أن نمط السياحة في هذه الحالة هو نمط السياحة العائلية؛ مما يعني عدم انشغال الأهل ذهنياً بأطفالهم الباقون في البيت وبالتالي الإسراع في إتمام الرحلة السياحية على حساب مدة الإقامة. وفي حالة عدم وجود الأبناء وقصر مدة الإقامة فقد يعني ذلك أن هذه الفئة من العزاب أو حديثي الزواج الذين يملكون القدرة على الخروج للسياحة أكثر من مرة في العام مما يعني قلة مدة إقامتهم، ولتوضيح العلاقة بين طول فترة الإقامة والحالة الاجتماعية فقد تم عمل Cross Tabulation كما في الجدول رقم (7). هذا فقد بلغ متوسط مدة الإقامة للعينة التي يزيد عدد الأطفال المرافقين لهم أكثر من خمسة أبناء (14.5) ليلة، ثم تلتها الفئة التي يرافقها 3-5 خمسة أبناء بمتوسط (12.2) ليلة، ثم التي يرافقها طفل أو طفلان بمتوسط إقامة (9.3) ليلة، وأخيراً الفئة التي لا يرافقها أطفال نهائياً بمتوسط مدة إقامة بلغ (7.8) ليلة.

#### جدول (7) Cross Tabulation لبيان العلاقة بين طول فترة الإقامة والحالة الاجتماعية

المجموع	الحالة الاجتماعية		عدد الليالي	المجموع	الحالة الاجتماعية		عدد الليالي
	متزوج	أعزب			متزوج	أعزب	
10	6	4	13	2	0	1	
10	6	4	14	8	4	2	
6	4	2	15	8	0	3	
10	6	4	16	74	22	4	
2	0	2	17	34	12	5	
8	2	6	18	12	4	6	
6	4	2	19	4	2	7	
2	0	2	20	26	12	8	
2	2	0	21	20	10	9	
2	0	2	22	10	6	10	
2	0	2	23	8	6	11	
274	116	158		8	6	12	

كان لمكان الإقامة في الأردن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة بلغ (0.02) فقد كان أعلى مدة إقامة عند تلك الفئة التي تقيم في الشقق المفروشة بمتوسط إقامة بلغ (15.8) ليلة، ثم تلتها الفئة التي أقامت في الفنادق غير المصنفة (9.7) ليلة، ثم تلك الفئة التي تقيم في فنادق الأربعة والخمسة نجوم (7.7) ليلة، ثم النجمة والنجمتان (7.5) ليلة، وأخيراً الذين أقاموا في فنادق الثلاثة نجوم (7.2) ليلة. كما نلاحظ أيضاً وجود علاقة واضحة بين متوسط مدة الإقامة السياحة ومعدل الإنفاق فقد ظهر من الدراسة أن أعلى متوسط إقامة كان عند تلك الفئة التي كان معدل إنفاقها أكثر من 4000 دولاراً على هذه الرحلة بمتوسط إقامة بلغ (9.9) ليلة، أما أقل متوسط مدة إقامة فقد كانت عند الفئة التي أنفقت أقل من 500 دولاراً إذ بلغ (5.8) ليلة، ثم تلتها الفئة التي أنفقت (500-1000) دولاراً بمتوسط إقامة بلغ (7.1) ليلة سياحية.

**خامساً: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مدة إقامة السياح في الأردن تبعاً لدوافعهم؟**

لقد تم سؤال عينة الدراسة عن أهم الدوافع التي قادتهم لزيارة الأردن وطلب منهم تحديد وزن الدافع من خمسة حسب مقياس ليكرت. ثم تم تحديد دور هذه الدوافع في تحديد مدة الإقامة وهل كان لها دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (0.05) فقد كانت نتيجة تحليل ذلك في الجدول (7) التالي:

**جدول (8) الدلالة الإحصائية في مدة إقامة السياح في الأردن تبعاً لدوافعهم**

الدافع	وزن الدافع من 5	ترتيب الدافع حسب وزنه	قيمة T	الدلالة الإحصائية
المناخ	2.77	10	3.295	0.00
الطبيعة	3.27	7	3.896	0.00
المواقع التاريخية	4.36	2	-1.874	0.06
الرياضة	1.69	13	-0.279	0.78
المياه المعدنية	2.06	12	2.706	0.00
البحر الميت	3.71	4	-5.323	0.00
البتراء	4.50	1	-0.279	0.78
المراكز الحضرية (المدن)	3.50	5	0.532	0.59
المواقع التراثية	3.88	3	1.198	0.23
المواقع الدينية	3.18	8	-0.327	0.74
الأسعار	2.69	11	-3.509	0.00
المتاحف	2.97	9	-1.482	0.13
الامن والاستقرار	3.31	6	1.094	0.27

نلاحظ من خلال الجدول (8) أن البتراء كعامل جذب سياحي جاءت في المرتبة الأولى ثم تلتها المواقع التاريخية الأخرى كجرش وأم قيس والقصور الصحراوية وغيرها، ثم جاء في المرتبة الثالثة المواقع التراثية فالبحر الميت، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الرياضة كعامل جذب سياحي ثم تلتها مواقع المياه المعدنية إلى جانب الأسعار. وفيما يتعلق بدور هذه الدوافع في تحديد مدة الإقامة السياحية لعينة الدراسة فقد وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في التأثير على مدة الإقامة السياحية والدوافع خمسة: المناخ، والعوامل الطبيعية، والمياه المعدنية، والبحر الميت، والأسعار. وقد كانت هذه الفروق لصالح فئات على حساب أخرى كما بينها الجدول (8) التالي:

جدول (9) متوسط مدة الإقامة السياحية لمستويات الدوافع التي تملك دلالة إحصائية

الدافع	1	2	3	4	5
المناخ	6.7	8.5	7.6	10.5	9.5
الطبيعة	7.1	7.9	6.3	10	9.6
المياه المعدنية	7.8	8.1	8.4	8.7	11.7
البحر الميت	9.5	13.5	7.4	7.6	7.5
الأسعار	7.6	10.4	8.3	7.5	7.6

1: غير موافق بشدة. 2: غير موافق. 3: محايد. 4: موافق. 5: موافق بشده

خامساً: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مدة إقامة السياح في الأردن تبعاً لرضاهم عن الخدمات السياحية؟

لقد تم سؤال عينة الدراسة عن مدى رضاهم عن الخدمات السياحية في الأردن وطلب منهم تحديد وزن هذا المدى من خمسة حسب مقياس ليكرت. ثم تم تحديد دور هذا الرضا في تحديد مدة الإقامة وهل كان لها دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (0.05) فقد كانت نتيجة تحليل ذلك في الجدول (10) التالي:

جدول (10) الدلالة الإحصائية في مدة إقامة السياح في الأردن تبعاً لرضا الزوار عن الخدمات السياحية

الدلالة الإحصائية	قيمة T	مدى الرضا من 5	الخدمة السياحية
0.01	2.486-	3.90	الأمن والاستقرار
0.52	-0.642	4.03	سهولة الوصول إلى المواقع السياحية
0.34	0.956	3.61	نظافة المواقع السياحية
0.84	0.196	3.47	الفنادق
0.38	0.872	4.10	مدى ودية المجتمع المحلي مع السياح
0.42	-0.793	3.29	نوعية النقل الداخلي
0.00	2.691	3.53	المطاعم
0.81	-0.235	2.49	التسوق
0.38	-0.878	2.15	الحياة الليلية والتسليّة
0.82	0.217	2.01	توفر الخدمات الرياضية
0.98	0.018	2.37	المنتجات المعدنية الخاصة بالسياحة العلاجية
0.00	-2.761	3.11	الدليل السياحي
0.06	-1.833	3.33	الأسعار
0.79	0.259	3.08	إجراءات الدخول في المطار
0.17	1.352	3.57	المتاحف

نلاحظ من خلال الجدول (10) السابق أن أعلى رضا للسياح تعلق بمدى ودية المجتمع المحلي مع السياح بمتوسط حسابي بلغ (4.10) ثم جاء في المرتبة الثانية رضاهم حول سهولة الوصول إلى المواقع السياحية (4.03) ثم رضاهم عن الأمن والاستقرار (3.90) ثم نظافة المواقع السياحية (3.61). أما أقل رضا فقد تعلق بمدى توفر الخدمات المتعلقة بالسياحة الرياضية بمتوسط حسابي (2.01) ثم رضاهم عن الخدمات المتعلقة بالحياة الليلية والتسليّة (2.15) فالخدمات المتعلقة بالتسوق (2.49). وفيما يتعلق بدور هذه العوامل في تحديد مدة الإقامة السياحية لعبينة الدراسة فقد وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في التأثير على مدة الإقامة السياحية عند ثلاثة عناصر هي: الأمن والاستقرار، والمطاعم السياحية، والدليل السياحي . وقد كانت هذه الفروق لصالح فئات على حساب أخرى كما يبينها الجدول (11) التالي:

جدول (11) متوسط مدة الإقامة السياحية لمستويات الدوافع التي تملك دلالة إحصائية

الدافع	1	2	3	4	5
الأمن والاستقرار	9.20	12.43	8.09	7.80	8.08
المطاعم السياحية	10.17	8.31	7.45	8.69	8.11
الدليل السياحي	10.05	10.91	7.78	7.00	6.73

1: غير موافق بشدة. 2: غير موافق. 3: محايد. 4: موافق. 5: موافق بشده

نتائج الدراسة:

1. بينت الدراسة أن أهم المتغيرات الاجتماعية - الديموغرافية التي كان لها فروق ذات دلالة إحصائية في التأثير على مدة الإقامة السياحية في الأردن هما الجنس والجنسية. فبالنسبة للجنس فقد كانت هذه الفروق لصالح فئة الذكور الذين كانت متوسط إقامتهم (8.91) ليلة مقابل (7.70) عند الإناث. أما فيما يتعلق بالجنسية فكانت أعلى مدة إقامة عند الجنسية البلجيكية ثم الكندية فالسويسرية والنمساوية . أما أقل الجنسيات إقامة فقد كانت الإسبانية ثم الاسترالية فالسويدية.
2. كان لتكرير الزيارة إلى الأردن دور هام في مدة الإقامة السياحية، فالذين لم يزوروا الأردن من قبل كان متوسط مدة إقامتهم (7.9) ليلة. أما الذين زاروا الأردن مرتين من قبل فقد كان متوسط مدة إقامتهم (13) ليلة.
3. كان لطبيعة مكان الإقامة الذي يستخدمه السائح في الأردن أثر على مدة الإقامة السياحية فيه، فالسياح المقيمون في الشقق الفندقية هم الأطول إقامة من غيرهم فقد كان متوسط مدة إقامتهم (15.8) ليلة، ثم جاء السياح المقيمون في الفنادق غير المصنفة بمتوسط (9.7) ليلة، ثم المقيمون في فنادق الأربعة والخمسة نجوم (7.7) ليلة، قم الفنادق المصنفة نجمة ونجمتين (7.5) ليلة، وأخيرا السياح الذين أقاموا في فنادق الثلاثة نجوم (7.2) ليلة.
4. بينت الدراسة وجود علاقة واضحة بين معدل إنفاق السائح ومتوسط مدة إقامته، فقد كان أعلى متوسط إقامة عند الفئة التي أنفقت أكثر من 4000 دولار على الرحلة بمتوسط إقامة بلغ (9.9) ليلة. أما أقل متوسط إقامة فقد كان عند الأشخاص الذين أنفقوا أقل من 500 دولاراً بمعدل إقامة بلغ (5.8) ليلة.

5. وجدت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في التأثير على مدة الإقامة السياحية تبعاً لدوافع السياح عند خمسة دوافع هي: المناخ، والعوامل الطبيعية، ومواقع المياه المعدنية الحارة، والبحر الميت، والأسعار.
6. أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التأثير على مدة الإقامة السياحية تبعاً لمدى رضا السياح عن الخدمات السياحية لصالح رضاهم عن: الأمن والاستقرار، والمطاعم السياحية، والدليل السياحي.

### التوصيات:

1. إلى جانب التركيز على منتج السياحة الثقافية الصورة المميزة للسياحة الأردنية كمقصد سياحي، فإنه يتوجب على هيئة تنشيط السياحة إبراز الإمكانيات السياحية للمنتجات السياحية الأخرى في الأردن كمقومات السياحة العلاجية والبيئية و سياحة المغامرة، الأمر الذي قد يساهم في إطالة مدة إقامة السائح.
2. في ظل الظروف السياسية المحيطة بالأردن والتي أدت إلى تراجع الحركة السياحية فيه من ناحية، وقلة مدة الإقامة السياحية من ناحية أخرى باعتبار الأردن جزء من جولة سياحية إقليمية تشمل مصر وسوريا وإسرائيل ولبنان، الأمر الذي يوزع مدة الإقامة بدل من تركزها فإنه يتوجب على الجهات المختصة في التسويق السياحي إبراز الأردن كمقصد سياحي آمن ومستقر من ناحية، والسعي إلى ترويجه كمقصد سياحي بحد ذاته.
3. على أصحاب القرار السياحي في القطاعين العام والخاص ضرورة التعاون فيما بينهم في تقديم منتج سياحي متنوع بقيمة سعرية منافسة مع دول الجوار الجغرافي، فكثير من الدراسات في الأردن أثبتت أن السياح يعتبرون المنتج السياحي الأردني مرتفع السعر مقارنة مع دول المنطقة.
4. ضرورة الاهتمام بـ *Event Tourism* من مهرجانات ومعارض ومؤتمرات الأمر الذي يشجع السائح ووكيله (مكتب السياحة والسفر) على إطالة مدة الإقامة في الأردن.

## Factors influencing the length of stay in Jordan: tourists perspective

Akram Atef Rawashdeh, *Tourism and Travel Department, Yarmouk University, Irbid.*

### Abstract

The study aims to reveal factors affecting the length of stay of tourists in Jordan. It examines the impact of certain variables on the length of stay, including: the characteristics of tourist movement to Jordan, the socio-economic variables of tourists and the number of their previous visits to Jordan and their purpose. A questionnaire was designed and distributed to a sample of 274 individual tourists because of their independency in determining the length of their stay. The sample was chosen randomly from visitors of many sites in Jordan. The study based on statistical regression analysis (Linear Regression). As a result, it became evident that the length of stay of tourists in Jordan is very short (less than five nights). It demonstrated that there is a statistical significance according to a number of variables including: gender, nationality, number of previous visits, type of accommodation and its classification, purpose of visit and tourists' expenditure. It revealed that there was high satisfaction from the tourist point of view concerning security, stability, tourist restaurants and the tour guidance in Jordan. The study recommended the need for promoting Jordan as a one destination per se for its safety and security, on the other hand, a special attention should be give to diversify of tourist product in Jordan by focusing on event tourism.

**Keywords:** Jordan, length of stay, demand, tourist, tourism.

قدم البحث للنشر في 2014/1/30 وقبل في 2014/6/23

### المراجع الأجنبية:

1. Alleger, J., and Pouf, L: "The length of staying in the demand management", *Tourism Management*, 27 (6), 2006, pp: 1343 – 1355
2. Aloudat, A. S: *The Worldwide of Tour Guides: A grounded Theory Study*, Unpublished PHD Thesis, University of Bedfordshire.2010.
3. Barros, C. Butler, R and Correia, A: " The length of stay of golf tourism: A survival analysis". *Tourism Management*, (31), 2010, 13-21.
4. Barros, C.P., Correia, A., and Crouch, G: "Determinants of the length of stay in Lateen America tourism destination", *Tourism Analysis*, 13, 2008, PP: 329-340.

5. Barros, C.R., and Machado, L.P: "The length of stay in tourism", *Annals of Tourism Research*. Vol. 37, No. 3, 2010, pp: 692-706.
6. Gokovali, U., Bahar, O., and Kozak, M: "Determinants of length of stay: A practical use of survival analysis", *Tourism Management*, 28, 2006, PP: 736 – 746
7. Judith, c (1999). Hotel online- special report. <http://www.ic.gc.ca> (accessed 17/7/2010).
8. Martine'z-Garcia, E., and Raya, J. M: "Length of stay for low cost tourism", *Tourism Management*, 29(6), 2008, PP" 1064–1075.
9. Medlik, S. (2003). *Dictionary of Travel, Tourism and Hospitality*, Butterworth Heineman, Third Edition, UK, P: 51.
10. Menezes, A.G., Moniz, A., and Vieira, J. C: "The determinants of length of stay of tourist in the Azores", *Tourism Economics*, 41(1), 2008, PP: 205-222.
11. Mok, C. and Iverson, T.J: "Expenditure- based- segmentation: Taiwanese tourist to Guam", *Tourism Management*, 21 (3), 2000, PP: 299- 305.
12. Mules, T: "Decomposition Australia tourist expenditure", *Tourism Management*, 19 (3), 1998, PP: 267-271.
13. WTO: *Overview and Tourism Topic*, Madrid, United Nations, World Tourism Organization (UNWTO). 2007.
14. Yang, J.Y and Liu, A: "Frequent flyer program: A case study of Chain airline's marketing initiative Dynasty flyer program", *Tourism Management*, 24,. 2003, PP: 587 – 595.

### المراجع العربية:

1. برهم، نسيم : الإمكانات السياحية في مدينة الخليل، دراسة غير منشورة 2000.
2. دائرة الإحصاءات العامة (2012). التقرير التحليلي: مسح القادمين والمغادرين للأغراض السياحية 2011/2010
3. مديرية الإحصاء السياحي، وزارة السياحة والآثار، 2012 [www.mota.gov.jo](http://www.mota.gov.jo)



## ملحق (1) الاستبانة

Questionnaire number (do not fill it please)..... Date.....

Dear visitor:

Good morning/ afternoon, we are pleased that you decided to visit Jordan. This questionnaire aims to determine the factors affect the length of stay in Jordan. So please fill this questionnaire carefully in order to accomplish good results.

With all my regards

**1. Gender: (please tick one)** [ ] male [ ] female

**2. Marital status** [ ] single [ ] married

**3. Nationality** [ ] USA [ ] British [ ] Canadian  
[ ] Germany [ ] France [ ] Australia  
[ ] Spain [ ] Russia [ ] Italy  
[ ] Netherlands [ ] Switzerland [ ] Sweden  
[ ] Belgium [ ] New Zealand [ ] Austria

[ ] other (please mention it).....

**4. Age: (please tick one)**

[ ] less than 20 [ ] 20-29 [ ] 30-39  
[ ] 40-49 [ ] 50-59 [ ] 60 and more

**5. Level of education:** [ ] High school [ ]

Bachelor

[ ] Master degree [ ] PHD degree

**6. Monthly income** [ ] less than 500 \$ [ ] 500-1000\$

[ ] 1001-1500\$ [ ] 1501-2000\$

[ ] more than 2000\$

**7. For what purpose you are coming to Jordan (please tick the main motivation)**

[ ] Visiting archeological sites [ ] visiting friends and relatives

[ ] Eco-tourism

[ ] health [ ] Religious tourism

[ ] conference

[ ] Adventure [ ] study

[ ] Other (please specify it

**8. How many time did you visit Jordan before? (Please tick one)**

[ ] None [ ] Once [ ] Twice [ ] Three times and more

**9. How did you know about Jordan? (Tick any of the following options)**

- The Internet                       Friends and relatives     Media  
 Books and guides                       Travel agency/ Tour operator  
 Fairs and/ or exhibitions  
 other (please specify it).....)

**10. How many nights you will spend in Jordan. Please write the number .....**

**11. Labor status**

- government sector                       private sector     pensioners  
 students                                       other professions .....

**12. How many children do you have with you in this trip?**

- None     1 – 2 children  
 3 – 5 children                                       over five children

**13. Accommodation**

- unclassified                                       1 – 2 stars hotel     3 stars hotel  
 4 – 5 stars hotel                                       apartment or villa

**14. Type of board**

- room only                                       bed and breakfast                       half-board  
 full board

**15. This trip generally is a:**

- first trip in this year                       second trip in this year  
 third trip in this year                       forth trip in this year

**16. How much will you spend during this trip?**

- less than 500 \$     500 – 1000 \$                       1001 – 1500 \$  
 1501 – 2000 \$     2001 – 3000 \$                       3001 – 4000 \$  
 over 4000 \$

17. What motivated you to come to Jordan among the following items? (Please circle the suitable number).

NOT AT ALL IMPORTANT.....VERY MUCH IMPORTANT					ITEMS
5	4	3	2	1	Climate
5	4	3	2	1	Nature
5	4	3	2	1	Historical site
5	4	3	2	1	Sports
5	4	3	2	1	Mineral water
5	4	3	2	1	Dead sea
5	4	3	2	1	Petra
5	4	3	2	1	Cities
5	4	3	2	1	Heritage
5	4	3	2	1	Religious site
5	4	3	2	1	Price
5	4	3	2	1	Museums
5	4	3	2	1	Security

18. How did you book your trip?

- [ ] self organized [ ] travel agency  
 [ ] friends and relatives [ ] other ( )

19. Below are listed some elements and services that you might consider when you chose Jordan as a destination. (Please tick the suitable number carefully)

NOT IMPORTANT.....VERY IMPORTANT					ITEMS
5	4	3	2	1	1. Safety and security
5	4	3	2	1	2. Accessibility to the tourist sites
5	4	3	2	1	3. Overall cleanliness of the tourist site
5	4	3	2	1	4. Nature
5	4	3	2	1	5. Climate
5	4	3	2	1	6. diversity of cultural/ historical attraction (architecture, tradition, and customs....etc)
5	4	3	2	1	7. Quality of accommodation
5	4	3	2	1	8. Friendliness of the local people
5	4	3	2	1	9. Quality of local transportation
5	4	3	2	1	10. Local cuisine
5	4	3	2	1	11. Possibility for shopping

رواشده

5	4	3	2	1	12. Nightlife and entertainment
5	4	3	2	1	13. Availability of sports facilities and recreation activities
5	4	3	2	1	14. Thermal spa
5	4	3	2	1	15. The Local guide (his information, language.....)
5	4	3	2	1	16. Prices
5	4	3	2	1	17. Restaurants
5	4	3	2	1	18. Procedures at airport
5	4	3	2	1	19. Museums